

جولات وسط البلد: إعادة اكتشاف خبايا القاهرة الخديوية

٢٠١٦/٩/١٦



فى كل العواصم الكبرى بالعالم، هناك جولات تنظمها جهات مختلفة لزوار هذه المدن، فنجد مؤسسات فنية تنظم جولة سينمائية أو مسرحية تتضمن زيارة مواقع التصوير والعرض بالمدينة، وتتضمن أيضا منازل النجوم أو الأماكن التى اعتادوا الجلوس والسهرة فيها. ومثلها المؤسسات العمرانية أو الجمعيات التى تهدف للحفاظ على التراث المعماري بالمدينة، فتقوم بتنظيم جولات لزيارة الأحياء القديمة والمباني ذات الطراز المعماري المتميز وهكذا.. القاهرة واحدة من هذه المدن الكبرى فى العالم، وتتميز بثراء حضارى وثقافى ومعرفى يضاهى بل يتجاوز مدنا مثل نيويورك وواشنطن وباريس وروما وغيرها، ومنطقة وسط البلد تحديدا، تتمتع بما يؤهلها لتنظيم عشرات الجولات العامة والمتخصصة، للتعريف واكتشاف إمكاناتها. وبالفعل هناك جولات نظمها مختبر عمران القاهرة «كلستر»، كما قام أيضا بوضع الخرائط واقتراح المسارات لشركة «الإسماعيلية» التى تنظم بدورها جولة مجانية يوم الجمعة من كل أسبوع، لكن هذه الجولات تحتاج لتضافر جهود أخرى، لتطويرها والاستفادة منها بشكل أكبر، كما تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها والتعريف بها.

